

Remerciements

Je tiens à remercier tout d'abord mon Dieu qui m'a donné le courage et la patience pour mener à terme ce travail.

Mes remerciements suivis d'un plaisir immense s'adressent à ma directrice Dr. Niemat Karamalla, à qui je rends le fruit de cette recherche parce que c'est elle qui m'a montré clairement le chemin. De plus, c'est grâce à elle, que ce travail fait la grande joie de ma vie.

Merci à tous mes professeurs à l'Université du Soudan où j'ai commencé et continué à étudier la langue française jusqu'à cette étape.

Je remercie particulièrement du fond de mon cœur ma mère qui a toujours allumé ma vie et m'a poussé vers un meilleur apprentissage sans arrêt.

Finalement, je remercie tous mes meilleurs camarades et amis de master avec qui j'ai passé des moments agréables de partage, de patience et d'encouragement.

ملخص البحث

تؤدي صيغ الحال أو الظرف في اللغة الفرنسية دوراً فعالاً في فهم المعنى الذي يريد الكاتب توصيله إلى القارئ ، وهي موضوع الدراسة التي ركزت كثيراً على أهمية المعنى ، كما تهدف أيضاً إلى توضيح قصور وصف صيغ الحال أو الظرف حسب المدارس التقليدية للنحو والتي تدرس في الجامعات السودانية ، مما دفع الباحث إلى لفت النظر إلى أهمية الناحية الدلالية والتركيبية في تأدية المعنى ، وهذه القيمة يبرزها علم المعاني والدلالة الذي يركز على الوظيفة التركيبية والمعنى الدلالي للحال أو الظرف في اللغة الفرنسية. ولتوضح هذا الاختلاف وتفسيره ، اتبع الباحث منهجاً وصفيّاً وتفسيرياً. اشتمل الفصل الأول على شرح بعض المفاهيم والمصطلحات التي لها صلة مباشرة بموضوع الدراسة .

أما في الفصل الثاني فقد ركز الباحث على توضيح قواعد النحو حسب المدارس التقليدية ومدى قصورها في ضبط استخدام الحال أو الظرف في اللغة الفرنسية. في الفصل الثالث عرض الباحث بالتفصيل القواعد التركيبية للحال أو الظرف، كما وضح الفرق بينها وتلك التي أهملت المعنى (المدارس التقليدية) وأخيراً قام الباحث بإعطاء أهمية للمكان الذي يحتله الحال أو الظرف داخل الجملة ، حيث أنه يتصف بتنوع المكان الذي يشكل أثراً كبيراً في دلالة المعنى المراد ، يقوم الباحث في كل قاعدة بالمقارنة بين القواعد التركيبية الدلالية والتقليدية لإبراز الفرق بينهم من حيث المكان الذي يحتله الحال أو الظرف في الجملة ، وبالتالي الدور الذي يلعبه في صياغة دلالتها.

